عدد ١٧٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ محرم ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢ اوت الافرنجي ١٩٢٤ سنة

التآليف السامة

مثل ما تبصر في العباد كثيرين مخبوطين في عقولهم ما لالسنتهم من زمام ، وما لافكارهم من شكيمة كذلك تجد في الجرائد المجنونة والمعتوهة والبلهاء وشبيهة الدابة السائبة التي ترتع وترفس الارض بدون ان تدري الى اين المسير !

فالجرائد التي هي كذلك وكما ذكر طبعا لا بها يعمل ولا عليها يعول . وطبعا لا تعد مندرجاتها الا كلام لا فائدة فيه . ولا حكمة تقتضيه !

وبعد ان تعلم هذا تصبر لك الحرية (والعهدة علي) في ان تحسب جريدة « تونس الاشتراكية » في هذا الصف صف الورق المسطر تسطيرا ما لمسطرة من راي يعرف الادارة ولا عقل يحسن الاشارة !

تونس الاشتراكية هذه تدافع عنا في عدد يوم الاثنين وتقول ان تمثال دوكارنبار في اقامته فائدة للتونسيين لانه يذكرهم دائما بمآثر صاحبه الذي علمهم كيف يجمعون كلمتهم ويعرفون الوطن وحقوقه

خذ هذا العدد واقرا هذا الفصل وعند الفراغ منه حول بصرك الى اسفل الصحيفة لترى ما هناك

هنالك ترى ذيل الجريدة المتتابع وهو حكاية لمؤلف كذوب (بالقلفلة) ولا شك في انها هي المراد في قول من قال : حديث خرافة يا ام عمرو . .

حفلت « تونس الاشتراكية » بهذه الخرافة الساقطة وجعلتها ذيلا لها بكل سرور ! وان شئت معرفة ما حوت فلا تحسب انه بقي شيء من الكذب دون ما حوته

يؤلف الروائيون من الروايات والقصص الخيالية ما يكون مقبولا لما فيه من العبر والحوادث المطابقة لما يقع فعلا . اما هذا المؤلف المتعجرف الذي اخرج هذه الخرافة الزائفة فقد اودع فيها من المين ما يجرح العواطف ويضع بين الاجناس حقدا وعداء !

قال : بينما كانت البنت العربية (زينة) بالطريق اذ التفت نظرها شاب اجنبي فتنها بحسنه فكشفت له عن وجهها واشارت له بان يتبعها ! وفي نهج المر صعدت الى علو واذنته بالصعود معها . . . . !

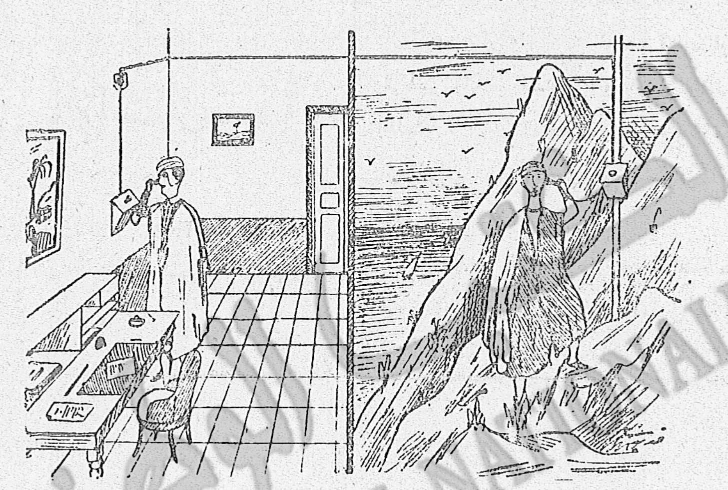
اهذا من الخيالات الجائز تحريرها ام هو من الكذب الذي لا اقل من ان يوغر الصدور . ويزرع البغضاء في القلوب .

تقول لنا الحكومة محجور عليكم ان تكتبوا ما يحدث البغض بين الاجناس وقولها هذا يحتم علينا ان نضع بين يديها هذا التاليف الحاوي لما سمعت او هذه الحكاية التي تمثل عشق مسلمة لشاب من غير جنسها الامر الذي لا يقع في اليقظة ولا في المنام . ولها النظر في الحكم عنها وعما ينتج عنها !

وتونس الاشتراكية التي تحاول احيانا ان تدافع عنا . والتي تلقت هذه الخرافة بالعين الاثنين واتخذتها لها ذيلا ليتها لم تزف ولم تصدق . . . !

حسين الجزيري

في التليفون !



الفيلسوف ـ اصبروا او لا تصبروا فان غيابي لا زال طائلا . ومن العجب ان تخاطبوا الفلاسفة بهذه اللهجة ! تادبوا يا ناس . . . . !

الشاذلي ـ ولكن ابعث الفلوس وابق . . . هذا شيء يحرق الدم . . تذكر الاتفاق يا شيخ . الو الو ـ اسمع . وانا مقصورين . ماني وخيك ابعث حتى البعض

الفيلسوف ـ اقعب ما تكسرليش راسي . مانيش جاي حتى للربيع كان حبانا ربي . وعود اتادب كيف تخاطب فيلسوف مثلي . . .

الشاذلي ـ يكثر خيرك يا شيخ جبتك تعاون فيا على قربابا هو يقلي بالفاس . . . !

من القلم اللطيف

وجه واحد

بالله قابلني وفارقيني بوجه واحد . اني اختار وجها عبوسا تقابليني به ساخطة ناقمة علي وقائلة لي انت ابغض الناس الي . ثم تفارقيني على حالتك ووجهك دائما ذلك هو . ولا احب ان تضحكي لي مؤكدة اني محبوبة منك كثيرا . ومتى حولت وجهك عني صار وجها اخر فيه لسان يسلقني وبكل عيب يرميني - احب وجها واحدا ولو كان عبوسا قمطريرا .

(العذراء)

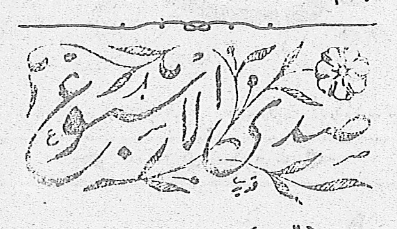


الحج الجديد!

نقل اذا قدر لقوم ان تحقهم السماء بسخطة الهموا الى مهيئاتها بافعال تجعلهم اهلا لكل غضب وتعب .

وعبدكم هذا (على عادته او مشقته) احب ان يزور بعض جهات الخلاعة (رغم المجاعة) فهب مسرعا الى بلد رادس ليرى ما فيها ، وما يسبونه اليها . ولا لزوم لان اطيل على صماخ اذانكم بحديث تفاصيل الركوب والهروب . والوصول والنزول . لان المقصود بالذات هو ذكر الغرائب غرائب اخر الزمان . يا اخوان . والحقيقة ان النصب غرائب والنصف كفرلونه ازرق غامق . علاش ؟ على خاطر الناس ناموا وحلموا بان مكة المكرمة انتقلت الى رادس ولما انتبهوا حسبوا الامر حقيقيا فاخذوا يجرون مناسك الحج هناك (يا خسارة العقول !) . وعبدكم هذا لما سمع بهذا الامر المضحك والمبكي جعل يسال هذا وذلك عن كيفية القيام بهذه الفريضة . في تلك القرية ذات الهرج والخبضة . فعلمت انهم اتخذوا ضريحا للطواف . وبير الطراز مقابل زمزم . والاحرام . من محطة الترام . ورمي الجمرات . بين البرشوندات . وحلق الرءوس . تحت شجر الكرموس - ويقولون ان في هؤلاء الحجاج . اخوان الدجاج . امراة تخدم مطوفة . ولا يخصها الا بهيم اعور مجلوب من قابس . الى رادس . لتركب المطوفين وتنال الاجر اجرين . وانا لما اطلعت على هذه البدعة المكركرة الى النار . اسرعت بامتطاء القطار لاقص عليكم ما ستعدونه بلا شك من هذر عبدكم . . . .

المهذار



(السبت)

الرابطة القلمية

من اجل ما تقاسي الصحافة العربية في بلادها اسسنا جمعية الرابطة القلمية الممثلة للصحافيين الوطنيين والكتاب الصادقين . وبعد ان عقدنا جلستين قررنا ارسال وفد لتقديم احتجاج الجمعية على القوانين العسيرة الاخذة بخناق صحافتنا الى المولى الوزير الاكبر .

تمثل الوفد وقدم التقرير وحصل الوعد بالنظر فيه والاجابة عنه . فلنا الآن قوي الامل في اطلاق السنتنا من قيود لا تتفق مع هذا العصر الذي نالت فيه كل الامم حرية القول والتفكير .

(الاحد)

يا مزين من برة . . .

بهذا العنوان جاءنا ما ستقرأ :

سيدي مدير النديم . من هو للمساجد صديق حميم - قرانا تمنياتكم عشر المساجد كلها قرب مسجد نهج الكنيسة لتنال مثل ما نصيبها من اصلاحات مدير الجمعية المشهور ودعونا لكم بخير على حسن نواياكم . ولكن نطلب منكم العدول عن هذا التمني لان المدير ابقاه الله لم يزل عازما على بيع المساجد الكائنة بالحارات الاروبية فاذا حشرت كلها هناك اضمحلت بيوت الله . ونال غاية مناه - اما المسجد الذي اشرتم اليه فهو بلا شك على حد قولهم (يا مزين من برة وش حالك من داخل) لانه اصلح ظاهره واهمل باطنه . ولو اطلعت على ميضاته وبيرها والماجل والصحن وسقف المسجد وفرشته لملئت منها رعبا - وفي الاخر نسال المدير عن السبب في اصلاح الظاهر دون الباطن ونحن لجوابه من المنتظرين الشاكرين . (احد الايمة)

(الاثنين)

في قرطاج

دخل اليوم ثلاثة من المسلمين الى المطعم الواقع بقرطاج ليتناولوا فيه عشاء . ولمجرد اقتراح ابدوه لصاحب المطعم ابى ان يقبلهم واعلن على مسامعهم انه لا يستحسن قبول المسلمين في مطعمه ! وخرجوا فعلا - ويتراءى من هذه الواقعة ان الرجل لا يحسن التصرف ولا يعرف صالحه . لانه لم يترك بلاده ويات الى هنا الا ليحصل خبزا يعيش به ومن عجب انه يطرد من جاءوا يمدونه بالخبز الذي جاء في طلبه . . . . !

(الثلاثاء)

خرق العوائد !

بعنوان (ضريبة جديدة) قرانا في رصيفتنا « لسان الشعب » ان احد الدجاجلة ما انفك يطوف بداخل المملكة ويجمع المال من البسطاء بعنوان ان نسبه يتصل بالشيخ بنعيسى ! - قلنا حقيقة انها ضريبة لم نفهم المبرر لوضعها :

والذي نفهمه ان الحكومة (نازلة في سيدي الحاري) والا فكيف تبيح جمع المال بدون رخصة على خلاف ما عودتنا به . . . . . . ؟

(الاربعاء)

الخلاص هو الجاني !

في هذا اليوم كنت نرى باحد مواقف الترمفاي صبيا حاسر الراس يبكي وبجانبه ابوه يلاطفه - والخبر ان خلاص الترمفاي افتك شاشية الولد عندما كان متعلقا بالعربة . وقفت بالقرب الى ان دار الترمفاي دورته وعاد الى ذلك الموقف وما وصل، حتى رمى الخلاص بالشاشية الى الباكي فما كان من ابيه الا ان اخذ يسب الخلاص بكل لغة ويحتج عليه بكل لسان لانه اعتدى على الابن وفتحت بينهما خصومة من الطراز الاول - اتظن ان الرجل لام ابنه على الاقل من اجل جريانه خلف الترمفاي والتعلق به الامر الذي اتخذه الصبيان الهاملون دابا ؟ كلا لا غضب الا على السائق المجرم . ومن اجل هذا ومثله تبصرني في كل دقيقة . . . . (الرجل المنفعل)

رياض الظرفاء

قال المعلم بحوح ، الشهير بالشاعر النصوح ، ما الحيلة ايها الاخوان ، فيما نرى عليه الرجال والنسوان ، من التوغل في ضروب الاسراف ، وعدم الامتثال والانصاف ، فان هذه الحالة حيرتني في امري ، فانشدت لذلك من شعري :

ما قلت ثياب القوم للانصاف * الا وزاد الناس في الاسراف
والشمع يلزم لفه بكواغذ * الوانها كالفجل والخرشاف
فالمهر اصبح من سواد عقولهم * ومن الجنون يعد بالالاف
وتقارط وقوالب وقراطس * ودبابز وصنادق بالزاف
واذا (الملاك) اتى وعين وقته * فاعدد جميع المال للاتلاف
فاصرف وزد وابذل ولا ترفض الى * ان تقتدي كالضبع في المنداف
واعمل حسابك (ربعة) من فضة * ولها غطاء صنعة القرشاف
ذا (اصل عادة) وهو فرض لازم * حتى على المهباط والكلاف
وشكائر الحنا من النوع الذي * ما مثله في كامل الاوصاف
ان العقول تخرمت وتصرمت * فكانها جبية الاوقاف

(الخميس)

موت المنفلوطي رزية

بينما نحن نمتع الطرف بمطالعة كتاب (البدائع) الذي القه حديثا الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي واضافه الى تآليفه الشهيرة اذ فاجأتنا الرصيفات المصرية بخبر انتقال هذا النابغة الى دار البقاء ، فقفنا وقال كافة ادباء تونس حسرة على ذلك اليراع الساحر ، ولهفة على ذلك الفكر الثاقب ، فلقد تركت ايها الراحل ثلمة اسيفة في عالم العربية ، وخلفت البيان يشكو بثه من عسر فراقك ،

فالنديم يعزي الادباء ويسال لهم صبرا وافقيد الادب مقعد المرشدين الناصحين ،

(الجمعة)

الربيع رخيص

ومنه اقمشة الصيف التي وردت على مخزن الربيع الواقع بنهج الباجي عدد ٩ فانها اية في الحسن والدقة والالوان المختلفة والاسعار ترضيك ،

شعر الشيخ معاوية

قال حينما استاذنوه في طبع ديوانه :

اذنتكم ان تطبعوا ديواني
حتى يعم النفع في البلدان
ويعلم الناس باني شاعر
مالي باقطار البسيطة ثاني
لكنني اوصيكموا ان تطبعوا
اياكم ان تحرفوا فيتسبب
عن ذلك فساد في الميزان

اللغز البديع

تقصد بلغز العدد السالف لفظ (زيتون)

وقد حله الادباء :

عبد الجليل بن احمد (المهرق) - محمد الواقي - الحبيب بوقطفه - ابن النجاح - ابراهيم بن حميده - الهادي الاجي - عامر الشريف - محمد بن خليل - يوسف م - الشاذلي بن العربي - مصطفى بن شعبان - حامد المرزوقي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لشي في باطن جسدك ، (٤٣١) منه فعل ماضي فيه معنى الامتداد ، و(٤١) اسم لشيء قليل وكثيره نافع يعز على الناس غيابه ، و (٢٤١) اسم لنوع من الاشجار ، و (٤١٣) فعل ماضي يفهم منه الاشراف (بالكسر) ، و (٢٣٤) فعل ماضي فيه معنى الظهور والانكشاف - وجائزته عدد من مجلة (الطبيب) توجه للسابق ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص

كلمات ذهبية

وان سقوط الصحافة بايدي فواجر نشأوا بين الدعارة والخنا وشبوا على النذالة والمخازي من دابن وقح الخ ، (النهضة الراقية)

لا يعرف الشوق الّا من يكابده
ولا الصبابة الّا من يعانيها

(النديم)

بيني وبينك

المتخنثون في الخلاعة

جاءوا بثوب الخز ... في مشيتهم
درس (مجانا) للفتاة الراقصة
واستنقصوا ما دونه فاستنقصت
بهم (سلفا) حتى العقول الناقصة
اما وقد اسسوا لدينا سبة
في جنسنا تلقاء تلك الاقمصة
فاعمل الى تمزيقها واتحف بها
تنور من يشكو الليالي القارصة

سعيد ...

شؤون

مشيخة المرسى

كثر التحدث واختلف الحديث في شان مشيخة المرسى وسلوك شيخها الذي يقال بانه بعد ان امضى تسليمه الغي هذا التسليم وبقي في خطته الامر الذي لم نعهد وقوعه قبل اليوم .

مما يقول المتحدثون انه وقع الوقوف على عدة مخالفات لهذا الشيخ اجري بحث في شانها وبلغت مسامع الادارة الداخلية التي ثبت لديها ما نسب اليه وبالرغم من ذلك فقد سدل حجاب من كل هذه الماجريات ودخلت في خبر كان . ونحن سنزيد من الاستقصاء ما نؤمل وضوح الحقيقة من ورائه .

بوسطة باب منارة

حكى لنا رجل بانه دخل الى هذه البوسطة طالبا مكالمة تليفونية فلم يجد السيدة المكلفة بذلك حيث كانت بقسم (الكولي) تتحادث مع المكلفة به ولما طرق الباب بدافع ضيق الوقت نهرته قائلة ليست هذه بقهوة لتطرق الابواب . ونحن من اجل هذه الامور نستلفت انظار المدير ليعرف المستخدمات واجباتهن .

بلا عنوان

- جريدة النهضة - ترمي الدستوريين بالشطط في مطالبهم - تود ان تصير تونس من اخصب واسعد المستعمرات الفرانساوية - تطالب الاستقلال - تهزأ بمطالب الحزب الحر الطفيفة - ومن اجل ذلك كله اخذت تطالب اصلاح التكية .....

حكى حسن البنان بانه افاق من نومه مذعورا حيث راى كانه عاد الى عام ١٩١٤ يعني عام اكل الخبز بالبصل .

- سنخاطب مشتركينا في الكاف بلغة سيفهمونها ان شاء الله !

هو الدايم

فجعت عائلة صديقنا الحميم السيد الهادي القديدي بوفاة المرحومة عمته فنعزيه واخويه ونرجو لآل الفقيدة صبرا ولها واسع الرحمة .

كما فجع خلنا السيد محمد ابو العوالي بفقد جدته فالله يرزقه واهله صبرا و يمطر جدث الفقيدة بوابل رحمته .

مقتطفات

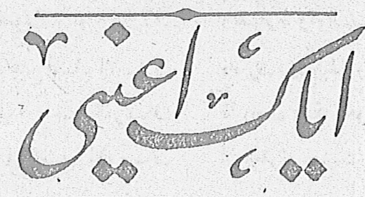
(شاعر يحكي وصف حبيبته له)

فقالت انت ابرد من جليد
فقلت وانت نار الاصطلاء
فقالت انت ذو جهل عميق
فقلت وانت اهل للقضاء
فقالت انت ميت في حياة
فقلت وانت اجدر بالرثاء
فقالت انت اجهر بالمعاصي
فقلت وانت ابعد للرياء

(مصطفى اغا)



ترجو من مشتركيها الكرام الذين وجهنا لهم اخيرا وصلاتهم على طريق البريد ان يتكرموا بدفع اشتراكاتهم ولا يكلفونا مصاريف بدون جدوى فنضطر لقطع الجريدة عنهم



ولا اقل من ان اهنيك . لتعرف ما يقال فيك . فقد جاء في الاخبار المتشق بصحة ثلثيها انك وضعت النظارات الذهبية ومشيت حتى ركعت امام سيدتك المتوكة . المسماة بالانسة مسكوكة . وبكيت بين يديها من لوعة الفراق . وفرحة التلاق . وهي عواطف لا يتصف بحسنها إلّا الكبش الكبير . الذي لا يضره دخول وخروج الغير . وقد جاء في الصحيفة التاسعة من كتاب رجوع الشيخ الى جول فيري بان الذيب بلع انتخابات ١١ ماي ولما حصل له سوء هضم اخذ يهوي الى ان مسكه من بيده كل الامور . واعطاه طريحة نباش القبور ... فخرج في خيبة لا ثقة بعيده و نظيره . كان قبل اليوم في هين كبيرة . وذلك على حد قول من قال الضرب بالسهام واكل اللفت بلا ادام . اهون من سماع قصيدة الصدام . فتلخص من هذا ان المراة المتجملة بالحلي المسروق . لا فرق بينها وبين القاطنة بنهج المحروق . ولكن قل لي

الم يبلغك

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء ٥٢ يوجد بها ; سكر وتمر ومراول وكلاسط وعطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق ولمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة ؟

والذي تمخض من البحث المتقدم هو ان الغايب يقول للحاضر بان (الحقيقة الجارحة) ستقع تجربتها فيمن وضعوا له فخا فوقع فيه كما يقع الضبع واخذ (يبرد على قلبه) بالكلام الخاوي ولي كز . تبخر . والى اللقاء هناك.....

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريه على كل عرض . وانواع الزفير الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . ومراول خلعه معجبة وسراج حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانة زنقت القرانة عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروتة والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

توجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس